عودة اللواء أحمد بن بريك إلى المكلا: دلالات سياسية ومآلات منتظرة

ماذا ينتظر الشارع الجنوبي من عودة اللواء بن بريك ؟

هل تعيد عودته ترتيب المشهد السياسي في حضرموت؟ أم لتسجيل حضور إعلامي فقط ؟

التوقيت الحساس لعودة بن بريك: دلالات على صعيد الحلول السياسية

الأمناء غازي العلوي :

في خطـوة اعتبرهـا الكثيرون ذات رمزية كبـيرة، عاد اللـواء أحمد بن بريك، نائـب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، إلى مدينة المكلا في محافظة حضرموت بعد غيـاب طويل قضاه في دولة الإمارات العربية المتحدة، ما أثار تسـاؤلات عديدة حول توقيت العودة ودلالاتها السياسـية والأمنية، فضلًا عن انعكاساتها المحتملة على الشارع الجنوبي.

دلالات عودة بن بريك في هذا التوقيت

تأتي عـودة اللواء بن بريك إلى المكلا في لحظة سياسية حساسة تشهد فيها السـاحة الجنوبية تقلبات متسارعة، سواء على صعيد الترتيبات الأمنية في محافظات الجنـوب، أو في ظل تعثر مسارات الحل السـياسي الشامل في اليمن. وتُفسَّر عـودة الرجل، الذي يُعد من أبرز القادة العسكريين والسياسيين في الجنوب، عـلى أنها محاولة لإعادة ضبط إيقـاع المجلـس الانتقالي في حضرموت، ومواكبة التحديات المتزايدة التي تواجـه مشروعـه في المناطق الشرقية.

يُعرف عن اللـواء بن بريك حضوره القوي وخبرته في ملفات الأمن والإدارة المحلية، خصوصًا خلال فترة رئاسـته السـابقة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي، وعلاقته المتينة بقادة النخبة الحضرمية، وهو ما يفسر حالة الترقب لدى النخب السياسـية والشعبية على حد سواء حيال ما ستحمله هذه العودة من تحولات.

ذكرى تحرير المكلا... فعالية تكتسب زخماً جديداً

يتوقع أن تُضفي مشـاركة اللواء بن بريك في فعالية الذكرى التاسعة لتحرير المكلا مـن الإرهاب – والتي سـتقام الخميس المقبـل – زخماً اسـتثنائياً على الحدث، نظـراً لما يمثله من رمزية كأحد أبرز الشخصيات التي لعبت دورًا محوريًا في استعادة المدينة من قبضة تنظيم القاعدة في عام 2016.

ويعتبر كثيرون ظهوره في الفعالية بمثابة رسالة تأكيد على التزام المجلس الانتقالي بتعزيز الحضور السـياسي والعسكري في حضرموت، وكذلك تذكير بـدور الجنوب في مواجهـة الإرهاب وإرسـاء الأمن، في وقت يتصاعد فيه الجدل حول مسـتقبل السـيطرة على المناطق الشرقية والهيكل الأمني فيها.

سـيعقد بن بريك لقاءات مع شرائح المجتمـع الحضرمي لتعزيـز اللحمة الوطنية، كما سيناقش سبل استعادة الدولـة الجنوبية، وفقًـا لإعلان عدن التاريخي.

من خلال هذه العودة، يبعث بن بريك رسالة قوية إلى أبناء الشعب الجنوبي بأن المجلس الانتقالي الجنوبي يسعى لتحقيق تطلعاتهم وآمالهم في استعادة دولتهم الجنوبية المسـتقلة على حدود ما قبل عام 1990.

الشارع الجنوبي: تطلعات وآمال معلّقة

يحمل الجنوبيون، ولا سـيما أبناء حضرمـوت، آمـالًا كبيرة مـع عودة بن بريـك، خصوصاً في ظل شـعور متزايد بالإهمال والتهميش السـياسي لمديريات الوادي والصحراء. ويُنظر إليه كشخصية قادرة على لعب دور توازني بين المكونات المحلية المختلفة، وإعادة ترتيب البيـت الحضرمي الجنوبي، بما يضمن حضوراً أقوى للقضية الجنوبية في أي مفاوضات قادمة.

كما يترقـب المواطنون أن يسـاهم وجوده في الدفع نحو تحسين الوضع الأمني، وضبط الإيقاع السـياسي بما يخدم تطلعات أبناء المحافظة في إدارة شؤونهم بعيدًا عن المركزية والتدخلات المتعددة.

لحظة مفصلية

تُمثل عـودة اللواء أحمـد بن بريك لحظة مفصلية ليـس فقط للمجلس الانتقالي الجنوبي، بل للمشهد الجنوبي بأكمله. فبين من يـرى فيها محاولة لاستعادة زمام المبادرة في حضرموت، ومـن يعتبرها تمهيـدًا لمرحلة جديدة من التفاوض والتأثـير، تبقى الكلمة الأخيرة للميـدان، وللقدرة على تحويل الزخم الرمزي إلى تحركات ملموسـة تلبي طموحات الشارع الجنوبي الذي أنهكته الوعـود وطال انتظاره للتغيير الحقيقي.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخـراج الفني
مراد محمد سعيد
قسم التقارير
د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175